كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-139-)

تحت عنوان:(كلما زادت مساحة عقلك، زادت مساحة عالمك)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُمَثِّلُ ذَلِكَ أَحَدَ اَلْأَقْوَالِ اَلدَّارِجَةِ اَلَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَدَى اِتِّسَاعِ اَلْمَجَالِ اَلْمَعْرِفِيِّ لِلْإِنْسَانِ، عِنْدَمَا تُتَاحُ لَهُ فُرْصَةَ اَلْإِلْمَامِ بِالْمَزِيدِ مِنْ اَلْمَعْلُومَاتِ اَلْمُكْتَسَبَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى قُدْرَتِهِ اَلْفِعْلِيَّةِ عَلَى اَلرَّبْطِ بَيْنَ اَلْأَفْكَارِ اَلْمُتَعَدِّدَةِ، مَعَ تَوْسِعِ تَجَارِبِهِ اَلْبَشَرِيَّةِ اَلْمُتَنَوِّعَةِ، وَالْإِلْمَامِ بِأُمُورِ اَلْحَيَاةِ اَلْمُخْتَلِفَةِ، إِضَافَةٌ إِلَى اَلتَّفَاعُلِ اَلْحَقِيقِيِّ مَعَ اَلتَّحَدِّيَاتِ اَلْكَثِيرَةِ اَلَّتِي تُوَاجِهُهُ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ تَوْسِيعِ دَائِرَةِ اَلِاهْتِمَامِ لَدَيْهِ وَعُمْقِ فَهْمِهِ لِلْأُمُورِ، وَزِيَادَةِ مَقْدِرَتِهِ عَلَى اَلتَّكَيُّفِ مَعَ اَلْأَوْضَاعِ مِنْ حَوْلِهِ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ اَلنَّجَاحِ لَدَيْهِ فِي اَلتَّعَاطِي مَعَ اَلْمُشْكِلَاتِ اَلْحَيَاتِيَّةِ المختلفة.